يسمي اليونانيون للآن بلادهم باسم الجمهورية الهيلينية، ويطلق اليونانيون على أنفسهم اسم "هيلينيس" أو الهيلينيين، ويستعمل في الحياة اليومية لفظ "إلادا" Hellade باعتباره الاسم القديم لهذه البلاد، حيث كانت تضم ممالك ودولاً متعددة، كانت اليونان القديمة تضم ممالك ودولاً متعددة، ولعل طبيعتها الجغرافية المشتملة على مجموعة كبيرة من الجزر المنتشرة في البحر المتوسط، فرضت عليها هذا الواقع الاجتماعي والسياسي المبني على استقلالية ناتجة عن الاكتفاء الذاتي لعدد من تلك المجموعات التي شكلت كل منها مدينة دولة City State وقد انصرف لفظ المدينة Polis عند الاغريق إلى معنيين ـ الأول يتجه إلى المدينة المادية، تتركز في مساحة محدودة؛ (3)في سنة 621 ق. م وضع سياسي يسمى "دراكو " Draco وفي تسميات أخرى دراكون (Dracon) أول مجموعة قوانين مكتوبة في أثينا، كان الهدف منها التقليل من الاستياء الذي سببه النظام القضائي في أثينا آنذاك، الذي كان يستند على قوانين غير مكتوبة لا يعرفها سوى قلة من القضاة الأرستقراطيين الذين عرفوا بمحاباتهم للنبلاء، وبذلك استبدل نظام القانون العرفي والخصومات الدموية التي كانت سائدة آنذاك به تشريع مكتوب يتولى القضاء مهمة تنفيذه، بتدوينه للقوانين أتاح "دراكو " لكل الناس إمكانية التعرف على هذه القوانين. (1) وضع قانون دراكو مسؤولية توقيع العقوبة على المجرم في يد الحكومة، خلافا لما جرت عليه العادة في السابق، حيث كان الكل يأخذ ثأره بنفسه ، لقد أدى وضع مسؤولية تنفيذ القانون في يد الحكومة الأثينية، إلى أن أصبحت أثينا إحدى أوائل الدول المدن، ورغم الجوانب الإيجابية لما قام به دراكو، إلا أن الانتقاد طال قوانينه بسبب القسوة المرتبطة بها، لدرجة أنه كان يقال عن تلك القوانين أنها كتبت بالدم، كونها نصت على عقوبة معظم الجرائم بالإعدام.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي